مدن مصرية

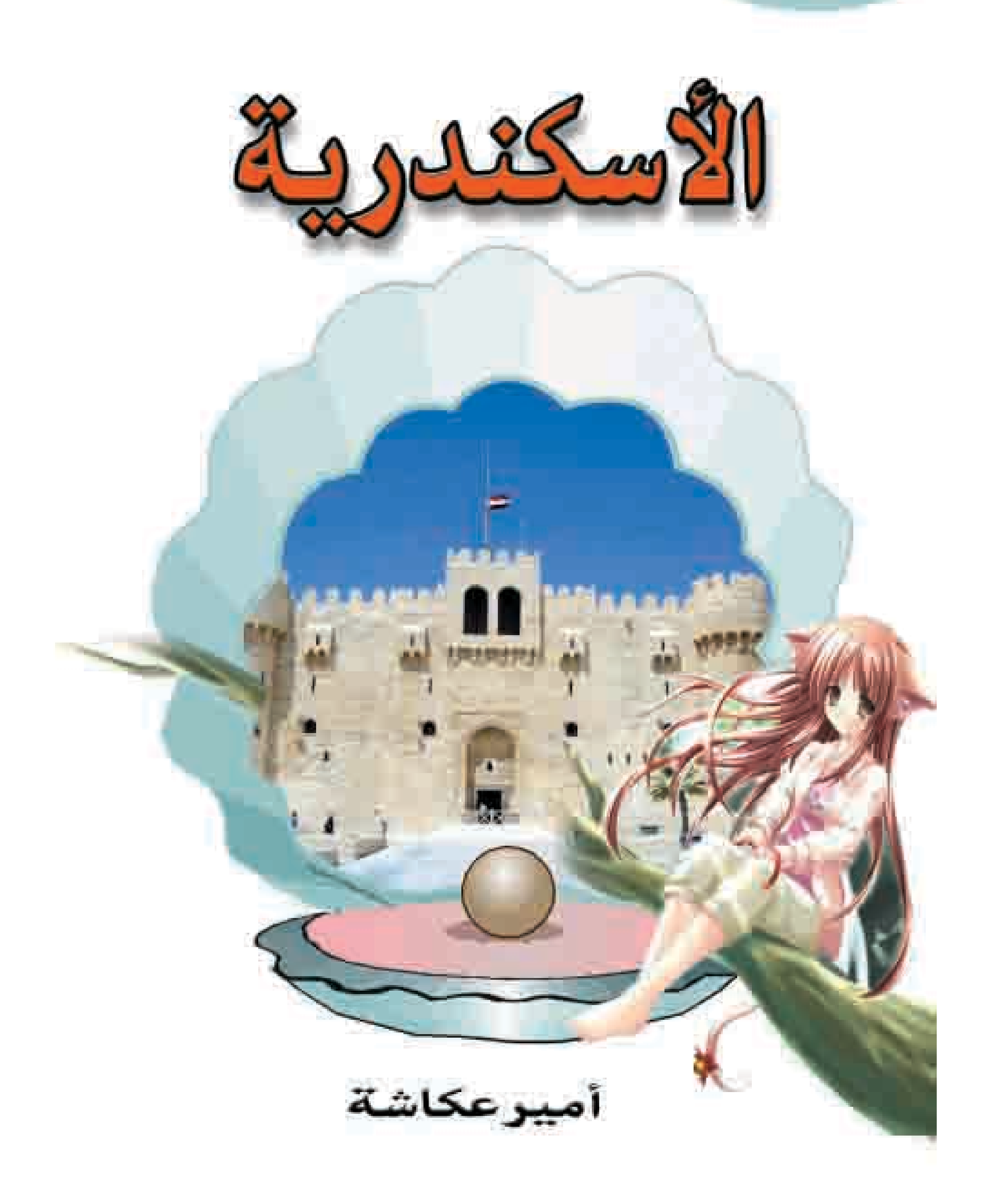
الأسكندرية



أمير عكاشة

مدن مصرية

الأسكندرية



أمير عكاشة

الاسكندرية

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 9801
I.S.B.N
978 - 977 - 446 - 066 - 1

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .
الاسكندرية / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٤ سم - " مدن مصرية "
تدمك : ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٤٦ ٠٦٦ ١
١- الاسكندرية - وصف ورحلات
أ- العنوان
٩١٦،٢١١

رقم الإيداع / ٩٨٠١

٥ عبدالمنعم سالم ــ مدكور ــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣



الاسكندرية مـــدينة الســـحـــر والغموض وكانت تعتبر فى الماضى منارة تضىء البحر الأبيض المتوسط والعالم أجمع.

وشكلت منارتها الفـــرعونية، التى شيدت عند مدخل الميناء رمزاً لكون الاسكندرية، منارة للثقـــافة والعلوم العصـــرية فى ذلك الوقت. وكانت إحدى عـــجائب الدنيـــا السبع فى الزمن القديم، كما كان لها شأن عظيم فى العصور القديمة، كونها عاصمة البلاد ومقر الحكم. وظلت حتى فى عصور ضعفهـــا مركزاً للإشعاع.. وبؤرة للثقافة ، منارة للعلم والمعرفة وشاهدة على التاريخ بما تضم من آثار فرعونية ويونانية وإسلامية.

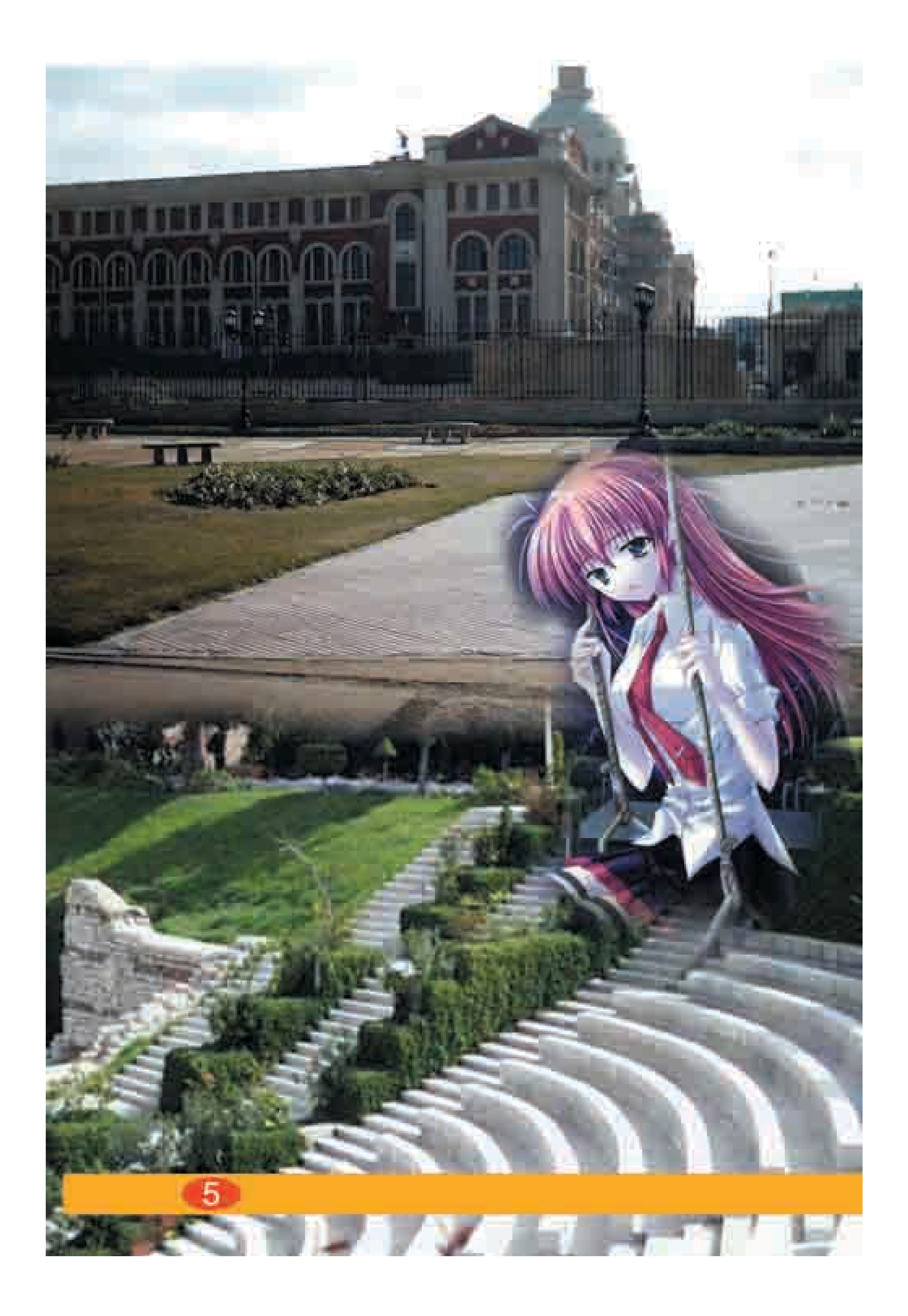
تقع الاسكندرية على شاطئ مصر الشمالى، إلى الغرب من نهر النيل ولها سحر فريد ومتميز فعلى أرضها وفى شوارعها وعلى مدار ألفى عام تتردد صدى أصوات أهم شخصيات التاريخ القديم.

على أرضها وقعت أحداث إحدى أشهر قصص الحب فى التاريخ وهى قصة حب مارك أنطونى وكليوباترا الملكة المصرية الشهيرة.

أنشأ المدينة الساحرة التى يطلق عليها عروس البحرالأبيض المتوسط الاسكندر المقدونى والتى تشهد على عبقريته الفذة فى اختيار الموقع.

وكان ذلك عام ٣٣٢ قبل الميلاد عندما تغلب على الفرس الذين حكموا مصر فى ذلك العصر.

وشيدت المدينة بخطة عادية حيث تتقاطع شوارعها بزوايا قائمة، يتجه الشارع الرئيسى العريض غرباً، وعند طرف الجزيرة تقع صخرة رفعت فوقها صروح برج رائع الجمال شيد من الرخام الأبيض متعدد الطبقات.



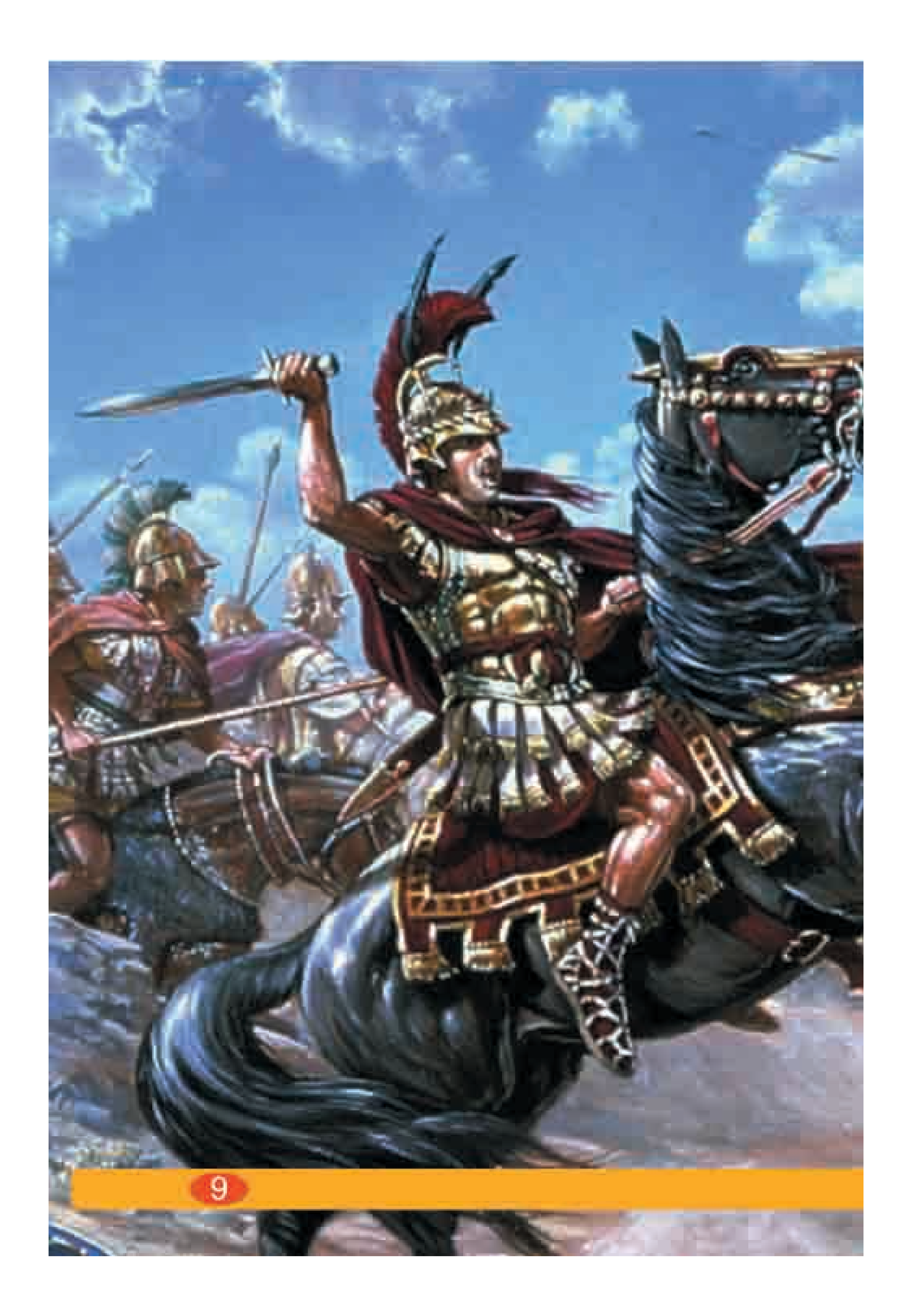
ولما كانت شـــواطىء المدينة منخفضة، فـــقام الملك الفرعونى طلم الثانى سنة ٢٩٧ قبل الميلاد بتشيد برجاً هائلاً للمنارة على الجـــانب الشرقى، وكـــانت المنارة مبنى ضخماً، اعـــتبر الأعلى فى العالم حتى بناء برج إيفل فى فرنسا بعد مرور ألف وخمسمائة عام، وكما ظلت المنارة أحد عجائب الدنيـــا السبع فى العصور القديمة. وقد شيـــد البرج بأقسام ثلاث فكان المبنى السفلى مربعـــاً أحيط بالنوافذ على جوانبـــه وفيه حوالى ٣٠٠ غرفة، وتودى السلالم شبه المحورية الى طبقة ثانية ثمانية الأضلاع ، أما الجزء الدائرى الثالث فيودى الى غرفة الانارة وكانت شعلة المنارة تشاهد من على مـــســـافـــة ثلاثة أمـــيال فى البـــحـــر..



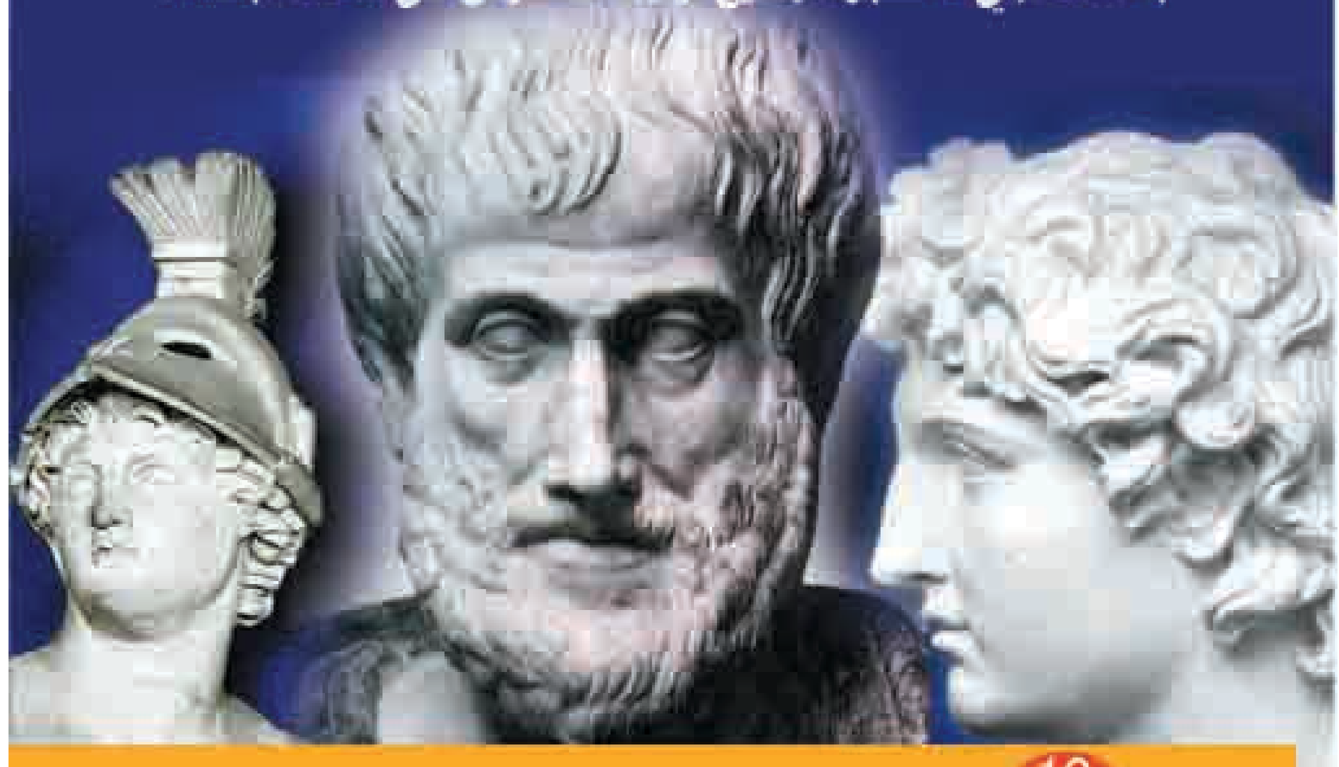


وكتب المؤرخون المعــــاصرون لتلك الفتـــرة أن منارة الاسكندرية كانت تضاء بحريق هائل يتـــغذى بمصعد هيدروليكى، يحمل الوقود إلى أعلى المنارة، وكان هذا إنجازاً هائلاً فى تلك الفترة، وتروى حكايات أخرى عن توصل العلمــــاء إلى ما يشـــبه المرايا وآليـــة العدســـات التى تعكس نور الشعلة عبر البـــحر، ولا أحد يعرف بدقة حتى الآن مـــا الذى كان يعكس الضوء، لأن سر هذه العملية قد ضاع مع سقوط الطبقات العليا فى البحر عام ١٣٠٧م.

وتحل اليوم مـــحل تلك المنارة قلعة تعرف بقلعة "خليج قايت" أو قلعة "قايتباى"، ولكن أبحـــاث معاصرة تؤكد أن بقايا المنارة الحقـــيقية تحت الماء بعـــيداً عن الشـــاطىء.



وتعد الاسكندرية من أكبر مدن العالم المليئة بالكنوز الأثرية ، فهى أكبر مدينة تطل البحر الأبيض المتوسط، وضمت غالبية المخطوطات الأدبية والفلسفية والعلمية فى العالم، وبعد تغير مجرى التاريخ بعد أن تحولت مصر إلى محافظة أخرى فى امبراطورية روما، مع مرور الزمن اختفت روائع الاسكندرية مع العصور الغابرة، بعد أن أثرت الز لازل على شواطئها القديمة. وتعتبر مواقع القبور التى تضم رفات الاسكندر الأكبر ومارك أنطونى وكليوباترا من أبرز التحديات التى تواجه علماء الآثار حتى يومنا هذا، حيث أنه بعد موت الاسكندر وأثناء حمل جثته من بابل إلى اليونان أمر الملك بطلم الأول بدفن الجثة فى المدينة التى حملت اسمه وبالفعل دفن الاسكندر فى قبر ملكى تحول بعد ذلك إلي مقبرة لجميع أولياء العرش فى سلالة البطالمة.





تعتبر مكتبة الاسكندرية من أعظم آثار عروس البحر الأبيض المتوسط، ومفــخرة لها، فضمت غــالبية المخطوطات الأدبية والفلسفيــة والعلمية في العالم، واعتبرها العلماء كنزا لا يقدر بثمن ، وأنشئت المكتبة سنة ٢٩٥ قبل الميلاد، وكان هدفــها أن تحتوى على نسخة من جميع كتب العالم، وكانوا يأخذون كتب من جميع السفن التى ترسو فى المدينة وترسل إلى المكتبة وكانت تحتــوى على أعمال هومير وتاريخ بابل وكتب المعتقدات الفــارسية والمؤلفات البوذية وواحد وثلاثين جزءاً من التــاريخ المصرى لبدايات العصور القديمة.

كل هذه جمعت وحــررت فى هذا المبنى التعليمى الذى أنهار أيضاً ثم أعيــد بناء المكتبة في عام ٢٠٠٣م لتعــود الاسكندرية عاصــمة للثقــافة العــالمية.



تعتبـــر قصة كليوباترا من أشهـــر قصص التاريخ فى الاسكندرية فـــقد ولدت فى قصـــر الاسكندر الملكى، وكانت فتـــاة قوية ومتعلمة وأعلنـــت ملكة على مصر وهى فى الثامنة عشر من عـــمرها، ومازالت كليوباترا تحتفظ بســـمعتها كأجـــمل امرأة كتبت قصـــتها في التاريخ.

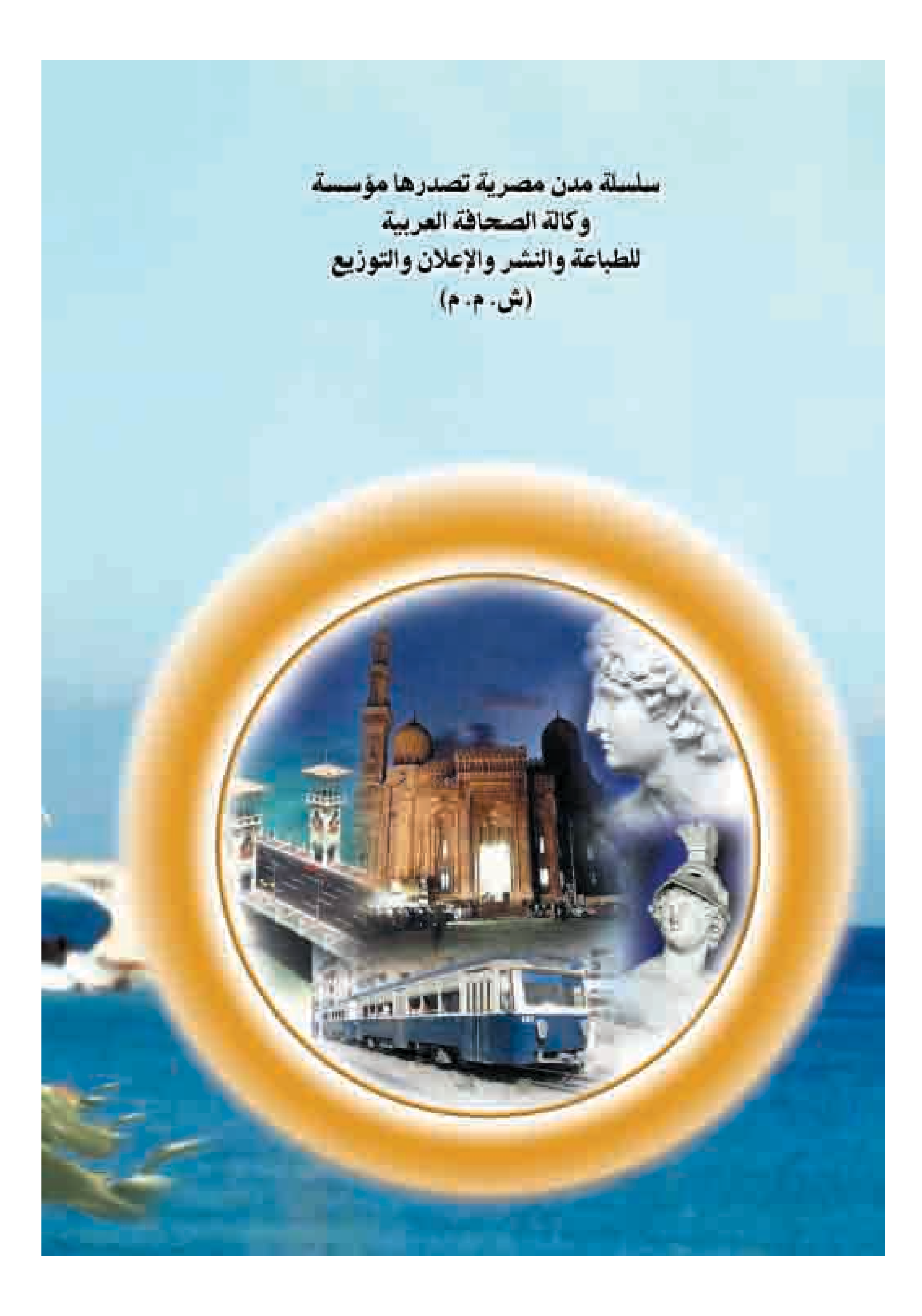
تلقت كليوباترا تعليمها من الصغر وحتى بلوغها العرش فى أرجاء المكتـــبة الكبرى ومجـــمع المتحف وتعلمت كذلك الحديث بأكثر من لغـــة حيث كانت تنتقل من لغة إلى أخـــرى بسهـــولة ويسر، فكانت تتـــحدث بلغـــة الاثيوبيين والعرب والأشـــوريين والآراميين وغيرهم، علماً بأن غالبية أسلافـــها من البطالمة لم يكلفوا أنفسهم عناء تعلم اللغات المحيطة.

وسجل التاريخ فى تلك الفتـــرة قصة الحب الخالدة بينها وبين مارك أنطونى والتى شهدت الاســـكندرية نهايتها.



وعلى مدار التـــاريخ كانت الاسكندرية قـــبلة للحكام وعشق السياحة من جمـــيع أنحاء العالم ففى العصر الإسلامى فتحها عمرو بن العاصي، وتأسس فيها عدة مساجد عريقة أشهرها حـــالياً مسجد سيدى المرسى أبوالعباس.




سلسلة مدن مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش.م.م)